

6 - التعليق على صحيح البخاري كتاب الصوم 51 ربيع آخر

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين امين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب -

00:00:00

عيد لا ينقصان قال ابو عبدالله قال اسحاق وان كان ناقصا فهو تام. وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص. قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحاق يعني ابن سويد عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه - 00:00:20 وسلم حاء قال وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد حذاء قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر عيد رمضان وذو الحجة - 00:00:42 باب فبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله تعالى باب شهرا عيد لا ينقصان. قال ابو عبد الله قال اسحاق وان - 00:01:03 ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ثم ذكر الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال شهرا عيد قال شهراني لا ينقصان شهرا عيد عيد رمضان وذو الحجة - 00:01:18

قوله عليه الصلاة والسلام شهر عيد لا ينقصان اختلف العلماء رحمهم الله في معنى هذا الحديث فقليل لا يجتمع نقصهما في سنة واحدة ولعل المراد غالبا فلا يجتمع ان يكون رمضان ناقصا - 00:01:38 وان يكون شهر ذي الحجة ناقصا وقيل ان هذا محمول على السنة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ومنهم من قال ان المعنى ان ثواب العامل فيهما - 00:01:59

على عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه واليوم واحد كي لا ينقصان من حيث الاجر والثواب. فثواب العمل في هذين الشهرين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وفي ما بعد ذلك واحد - 00:02:20 وغير ذلك من الاقوال واقرب ما يقال في ذلك ان معنى قوله عليه الصلاة والسلام شهر عيد لا ينقصان انه لا ينقص ثوابهما واجرهما وان نقص عددهما فلا ينقص ثوابهما واجرهما وان نقصا عددا - 00:02:37 ورمضان قد يكون تسعة وعشرين يوما اليس معنى ذلك ان ثوابه ناقص فيما لو كان ناقص عما اذا كان ثلاثين يوما وهكذا يقال في شهر ذي الحجة. اذا معنى لا ينقصان اي لا ينقص ثوابهما. وان نقص عددهما - 00:02:57

اه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسبه قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر - 00:03:20

قال رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين طيب يقول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب - 00:03:38 ولا نحسب قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود ابن قيس سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امة امية - 00:03:57

ان يعني معشر العرب وقيل انه قصد نفسه عليه الصلاة والسلام لانه كان لا يقرأ ولا يكتب كما قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك كما لا يقرأ ولا يكتبون - [00:04:14](#)

وقوله انا امة امية اعلم ان الامية له معنيان العام ومعنى خاص تأمل معنا العام فالامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب واما المعنى الخاص فهو عند الفقهاء رحمهم الله - [00:04:33](#)

الامي عند الفقهاء من لا يحسن الفاتحة حتى وان كان يقرأ ويكتب لو كان معهم شهادة دكتوراة ولكنه لا يحسن الفاتحة فهو امي بهذا الاعتبار قال ان امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين. ومرة - [00:04:54](#)

ثلاثين هذا الحديث يدل على ان المعولة في الشهر او على الشهر هو رؤية الهلال الشهر تارة يكون تسعة وعشرين يوما وتارة يكون ثلاثين يوما فهذا يدل على ان الاعتبار والمعول على رؤية الهلال - [00:05:18](#)

وان لا نتكلف في اه هذا الامر. نعم باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين. لا يتقدم بالبناء. تقدم ينصح لا يتقدم اللي موجود عندي لا يتقدم بناء المفعول - [00:05:40](#)

حتى بابا طالع يقول بضم اوله وفتح ثانيه ويجوز فتحها اي مكلف. اي اذا وجهان. وجهان مم قال حدثنا مسلم ابن ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي - [00:06:01](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين. لا يتقدم. نعم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم - [00:06:21](#)

في هذا الحديث لا يتقدم احدكم لا يتقدم اي لا يسبق احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين تقدم احدكم رمضان اي شهر رمضان ورمضان سمي بذلك قيل لحر جوف الصائم فيه ورمضه - [00:06:42](#)

والرمباء شدة الحر وقيل انهم لما نقلوا الاسماء اسماء الشهور لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر شدة الحر وافق هذا الشهر شدة الحر ورمضه - [00:07:09](#)

وهذا اقرب الاقوال وقيل لانه يحرق الذنوب سمي رمضان لانه يحرق الذنوب يقول لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين. او هنا للتنويع وليست للشك والمعنى يصوم يوما او يصوم يومين - [00:07:34](#)

يقول الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه الا يكون رجل ومثله المرأة لكن ذكر الرجل على سبيل التغيير. التغليب كان يصوم صوما فليصمه. يعني معتادا اي اعتاد ان يصوم صوم - [00:07:56](#)

كالاثنيين والخميس فليصمه اللام للامر وهذا الامر للاباحة لانه في مقابل النهي فهذا الحديث يدل على فوائد منها اولا النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين وهذا النهي للتحريم - [00:08:14](#)

لان الاصل في النهي هو التحريم الا ان يدل دليل الا ان يدل الدليل على صرفه عن ذلك وقيل ان النهي هنا للكرهية ان النهي بالكرهية قالوا لانه لو كان للتحريم لكان الصوم محرما لمن اعتاد ذلك - [00:08:40](#)

لو كان للتحريم لكان الصوم محرما لمن اعتاد ذلك بدليل تحريم صيام ايام العيدين حتى ولو وافق عادة فهمتم فقلوه الا ان يكون رجل يصوم يوما يصوم صوما فليصمه لو كان للتحريم لما كان للصيام الذي اعتاده الانسان - [00:09:04](#)

لما كان له اثر في اباحته والحكمة من النهي اعني من النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين خوفا قيل انه الخوف من ان يزداد في رمضان ما ليس منه - [00:09:27](#)

كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد بهذا المعنى وثانيا الفصل بين صيام الفرض والنفل فان جنس الفصل بين الفرض والنفل امر مشروع والشارع له نظر في التفريق بين الفرض والنفل - [00:09:44](#)

ولذلك شرع للانسان ان لا يصل صلاة بصلاة حتى يتكلم او يخرج ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد وايضا من الحكم التقوي على صيام رمضان لان لا يضعف - [00:10:08](#)

لان لا يضعفه صيام النافل عن الفرض وهذا القول والذي قبله وان كان له وجهة من النظر لكن فيه نظر في نظر والاقرب ان يقال ان

الحكمة من النهي عن الشارع علق الحكم برؤية علق - 00:10:28

حكم صيام رمضان برؤية هلال. الشارع علق حكم الصيام برؤية الهلال التقدم عليه مخالف للشرع وايضا لاجل الا يفعله احتياطا فيكون من باب التنطع فاقرب ما يقال في حكمة او علة النهي عن تقدم صيام رمضان بيوم او يومين امران - 00:10:52

الامر الاول ان الشارع علق حكم وجوب الصوم برؤية الهلال فاذا صام قبله خالف الشرع وثانيا ان الغالب ان الانسان يفعل ذلك على سبيل الاحتياط وحينئذ يكون من التنطع وهذا اقرب ما يقال في العلة. ومنها ايضا جواز تقدم رمضان باكثر من - 00:11:19

يومين بقوله بيوم او يومين فمفهومه انه يجوز ان يتقدم اكثر من ذلك ومنه ايضا من فوائده جواز تقدم رمضان بيوم او يومين لمن له عادة فرض ان يوم التاسع - 00:11:44

والعشرين وافق يوم الاثنين او الخميس وكان له عادة ان يصوم ذلك اليوم فلا حرج ومنه ايضا من فوائده جواز قول رمضان بدون اضافة الشهر وانه لا يلزم ان يقول شهر رمضان بل يجوز ان يقول رمضان - 00:12:04

واما الحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله فان هذا الحديث لا يصح ويستفاد منه ايضا الاشارة الى ضعف حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - 00:12:25

اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وجودانك ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن تقدم رمضان بيوم او يومين فمفهومه انه يجوز ان يتقدم باكثر من ذلك يعني ان يصوم يوم العشرين والواحد والعشرين وما قبله وما بعده - 00:12:49

وهذا يدل على ضعف هذا الحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وهذا الحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا انكره الامام احمد رحمه الله ونقل عنه ابن رجب في اللطائف انه حديث شاذ - 00:13:07

ومنها ايضا وجوب التقيد بالحدود الشرعية وعدم تعديها بان تقدم رمضان بصوم يوم او يومين اذا فعله الانسان لا لعادة وانما احتياطا هذا من تعدي حدود الشرع ومنها ايضا ان العادات او ان للعادات - 00:13:26

تأثيرا بالاحكام الشرعية ان للعادات تأثيرا في الاحكام الشرعية ولهذا رد الله تعالى امورا كثيرة الى العرف. وعاشروهن بالمعروف وغير ذلك باب قول الله جل ذكره احل لكم الصيام يترفت الى نسائكم محل لكم ليلة - 00:13:54

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون فتاب عليكم وعفا عنكم. فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن سرمة الانصاري كان صائما. فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام؟ قالت - 00:14:46

ولكن انطلق فاطلب لك ولكن انطلق فاطلب لك. وكان يومه يعمل فغلبته عيناه. فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار فلما انتصف النهار غشي عليه. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فنزلت هذه الآية - 00:15:05

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين اجرهم كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود طيب هذا الحديث باب قول الله عز وجل - 00:15:29

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم احل الاحلال من الله عز وجل لان الله لان التحليل والتحريم الى الله كما قال عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:15:48

احيل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. الرفث والجماع ومقدماته هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الآية ثم ذكر الحديث وهو انهم كانوا في اول الامر اذا كان الرجل صائما فحظر الافطار يعني غربت الشمس - 00:16:10

ولم يأكل ولم يفطر لم يأكل ليلته ولا يوما. بمعنى انه لو غربت الشمس ولم يأكل يجب ان يبقى صائما طوال الليل حتى يمسي وان قيس ابن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال اعندك طعام؟ قالت لا - 00:16:33

ولكن انطلق فاطلب لك. وكان يومه يعمل يعني يومه يعمل يعني قد بذل جهدا في العمل اما فلاحه او صناعة او غير ذلك فغلبته عيناه

يعني من شدة ما اصابه من التعب - 00:16:54

فجاءته امرأة امرأته فلما رأته قالت خيبة لك الخيبة بمعنى الحرمان يعني حينما انك لم تنل ما طلبت من الطعام فلما انتصف النهار غشي عليه لانه لم يأكل مما من - 00:17:12

من فجر امس لم يأكل من فجر امس قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية يعني ان الحكم نسخ. فهذا الحديث يدل ولا فوائد منها ان الصيام مر بمراحل - 00:17:34

وهو كذلك اول مراحل الصيام على وجه العموم هو ايجاب صيام يوم عاشوراء عند بعض العلماء ايجاب صيام يوم عاشوراء عند بعض اهل العلم فان صيام عاشوراء ايضا كان على مراحل منها الوجوب - 00:17:53

المرحلة الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصومه في مكة وكانت قريش تصومه لما هاجر الى المدينة عليه الصلاة والسلام ووجد اليهود يصومون هذا اليوم قال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا انه يوم - 00:18:15

نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فنحن نصومه شكرا وقالوا نحن فقال عليه الصلاة والسلام نحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. واكد ذلك هذه المرحلة الثانية ذهب - 00:18:35

بعض العلماء الى انه كان واجبا. الى انه كان واجبا. المرحلة الثالثة انه لما فرض رمضان صيام رمضان ترك الامر بذلك ولن نشدد فيه كما شدد في الاول وقال انا صائمون غدا فمن شاء ان يصوم فليصم ومن شاء ان يفطر فليفطر - 00:18:55

المرحلة الرابعة انه عزم عليه الصلاة والسلام في اخر عمره على ان يخالف اهل الكتاب وقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. اذا المرحلة الاولى من مراحل الصيام على وجه العموم فرض صيام يوم عاشوراء - 00:19:17

المرحلة الثانية ان الله عز وجل لما افترض صيام شهر رمضان كان الصيام على التخيير كان من اراد من اراد ان يصوم صام ومن اراد ان يفطر ويفتدي فعد فعل - 00:19:37

كما في حديث سلمة بن اكوع رضي الله عنه انه قال لما انزلت لما انزل الله عز وجل قول الله تبارك وتعالى وان تصوموا خير لكم كان من اراد ان يصوم فعل - 00:19:55

ومن اراد ان يفطر ويفتدي فعل حتى انزل الله تعالى الآية بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكان الصوم واجبا عينا اذا هذي ثلاث مراحل للصيام. المرحلة الاولى صيام عاشوراء. المرحلة الثانية التخيير بين - 00:20:14

صيام رمضان وبين الفدية والمرحلة الثالثة التعيين الصيام وفيه ايضا في هذا الحديث دليل على اثبات النسخ في الاحكام الشرعية لقوله فذكر ذلك فنزلت هذه الآية يعني فنسخت الحكم ومنها ايضا - 00:20:36

ان نزول القرآن ان نزول القرآن على قسمين نزول ابتدائي ونزول سببي فالنزول الابتدائي ما لم يتقدم نزوله سبب يقتضيه وهو غالب آيات القرآن والنزول السببي ما تقدم نزوله سبب يقتضيه - 00:21:00

اما سؤال يجيب الله تعالى عنه كقوله عز وجل يسألونك عن الالهة واما ان تقع حادثة تحتاج الى بيان او تحذير كما في قوله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا - 00:21:27

نخوض ونلعب قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا. الآية هذه الايات نزلت في رجل من المنافقين قال في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرآننا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه -

00:21:49

او من اسباب النزول ان يقع فعل يحتاج الى معرفة حكم كما في قوله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله وتشتكي الى الله - 00:22:17

معرفة اسباب النزول في الآية الكريمة لها فوائد متعددة كون الانسان يعرف اسباب النزول الايات فيه فوائد منها اولا بيان ان القرآن نزل من عند الله وذلك لان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:22:35

يسأل عن الشيء فيتوقف في الجواب عنه احيانا حتى ينزل الوحي او يخفى عليه امر من الامور الواقعة فينزل الوحي مبينا لذلك كما

في قوله عز وجل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما - [00:22:59](#)

يعملون محيطا. اذا الفائدة الاولى من فوائد معرفة اسباب النزول بيان ان القرآن نزل من عند الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل فيتوقف احيانا حتى يأتي الجواب من الله - [00:23:26](#)

او يحصل فعل او امر ويخفى على الرسول عليه الصلاة والسلام في بينه الله كما فضح المنافقين في الاية الكريمة السابقة يستخفون من الناس ولا تستخفون من الله ثانيا من فوائد معرفة سبب النزول - [00:23:42](#)

بيان عناية الله عز وجل برسوله صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه لقوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك وكذلك آيات الالفك - [00:24:02](#)

فانها نزلت دفاعا وتطهيراً لفراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فوائد معرفة اسباب النزول بيان العناية التي حظي بها هذا القرآن صيانة له وضبطا لآياته ولذلك وعى الصحابة رضي الله عنهم آيات القرآن حفظا - [00:24:23](#)

تدبرا وعملا ومنها ايضا تمييز الناسخ من المنسوخ فقد تلد الايتان او الايات في موضوع واحد ويختلف الحكم يختلف الحكم في احدهما عن اخرى فاذا عرف الانسان ما نزل او لا وما نزل اخرا - [00:24:54](#)

عرف ان الاخر هو ناسخ للمتقدم كما في قوله عز وجل اه والذين والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج هذه الاية متقدمة في النزول على الاية المتقدمة في الذكر - [00:25:21](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذا ايضا يميز فيه الناسخ من المنسوخ ومنها ايضا من فوائد معرفة اسباب النزول ان سبب النزول يعين على فهم الاية - [00:25:46](#)

فقد يشكل معنى الاية على الانسان فاذا عرف سبب النزول فان معرفة سببها يعين على فهم الاية على وجه صحيح ومن فوائد معرفة اسباب النزول معرفة وجه الحكمة الباعثة على التشريع - [00:26:08](#)

وانه حصل كذا فشرع كذا وانه شرع لاجل هذا السبب او هذه الحكمة ومن فوائد معرفة اسباب النزول ان سورة السبب التي نزلت الاية من اجلها قطعية الدخول فلا يصح تخصيصها ولا استثناءها - [00:26:31](#)

ولهذا من القواعد المقررة ان سورة السبب قطعية الدخول ما يمكن اخراجها فاولى حول ما يدخل واحق ما يدخل في معنى الاية هو ايش صورة السبب باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فيه البراء عن - [00:26:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبدالرحمن وفي البراء يريد الحديث السابق السابق اللي في الباب السابق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد له. هم - [00:27:30](#)

قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبدالرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض. فجعلتهما تحت وسادتي - [00:27:49](#)

سألت انظر في الليل فلا يستبين لي. فعدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فزكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار طيب هذا الحديث يقول باب باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:28:09](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل هذه الاية الكريمة تدل على ان الانسان يأكل ويشرب حتى يتبين يعني تبينا ظاهرا طلوع الفجر يتبين له طلوع الفجر لقوله الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:28:31](#)

ومنها ايضا من فوائده ان الاصل بقاء الليل ان الاصل بقاء الليل فاذا شك هل طلع الفجر او لم يطلع او لم يطلع فالاصل ان الليل وله ان يأكل ويشرب ولو مع الشك - [00:28:51](#)

حتى يتبين او يغلب على ظنه قال ثم اتموا الصيام من الليل فيه ان الصوم الشرعي المثاب عليه من طلوع الفجر الى غروب الشمس

من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:29:11

لقوله الخيط الابيض من الفجر ثم قال ثم اتموا الصيام الى الليل والليل انما يدخل بغروب الشمس اه اه نعم وامام اما الحديث حديث اه علي ابن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:29:28
عمدت الى عقال اسود او نعم والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين يعني العقال خيوط من شعير او نحوه فهي خيوط من شعر او صوف - 00:29:50

هذا هذا معنى عقال اي خيوط من شعر او صوف جعلهما تحت وسادته فجعل ينظر في الليل متى يتبين الابيض من ايش؟ من الاسود يقول فلا يستبين فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار وليس سواد العقال - 00:30:13

وبياض ومع ذلك هو اكل ربما اكل وشرب اه عذر بالجهل هذا الحديث ايضا يدل على العذر بالجهل وان من اكل انما الاكل بعد طلوع الفجر جاهلا فان صيامه صحيح. وكذلك ايضا من افطر قبل غروب الشمس ظنا منه انها غربت - 00:30:37
ولم تغرب فصيامه صحيح ولذلك قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها افطرننا في يوم غيم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس فلو فرض ان السماء كانت ملبدة بالغيوم - 00:31:03

فغلب على ظن الانسان ان الشمس قد غربت فاكل وشرب ثم طلعت الشمس فانه لا قضاء لا قضاء عليه. نعم قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد ابن سهل ابن سعد حاء - 00:31:20

قال وحدثني سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد ابن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد قال انزل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ولم ينزل من الفجر - 00:31:42
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤية فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار - 00:31:59

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحورك اذان بلال قال حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها - 00:32:16
ان بلالا كان يؤذن بليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. قال القاسم ولم يكن بين اذانها الا ان يرقى ذا وينزل ذا - 00:32:34

يقول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحورك اذان بلال وكان بلال رضي الله عنه يؤذن قبل الفجر يعني قبل دخول وقت الفجر بزمان قال في الحديث ان بلالا يؤذن بليل - 00:32:53
يعني حينما يطلع الفجر كاذب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر واما قول القاسم ولم يكن بين اذانها الا ان يرقى داء وينزل داء فهذا القول شاذ. وهذه رواية شاذة ولا - 00:33:11

ولا تثبت بل كان بينهما زمن ويدل على هذا من الحديث كلوا واشربوا ومعلوم ان الاكل والشرب في السحر يحتاج الى زمن ووقت واما ان يكون ما بينهما ان يرقى هذا وينزل هذا هذا لا لا يستغرق - 00:33:35
دقائق معدودة فهمتم لو لو اخذنا بهذا لم يقم بين اذانها الا ان يبقى يعني ان بلال يؤذن يرقى فيؤذن ثم ينزل ثم يرقى ابن ام مكتوم فيؤذن هل هذا الوقت يتسع للسحور؟ اعني رقي هذا ونزول هذا؟ لا - 00:33:55

بل كان بينهما زمن ويؤيد هذا الشذوذ في قول العلماء يكون بينهما قوله ان بلالا يؤذن بليل بلال يؤدوا بلال فقولوا واشربوا حتى فجعل غاية. وهذا يدل على ان بين اذانها اذانها ان بينهما زمنا - 00:34:13
وهو كذلك ومنها ايضا مشروعية السحور ومنها ايضا مشروعية تأخير السحور لانه قال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن والمشروع في تأخير السحور ان يؤخره الى ان يبقى على طلوع الفجر بمقدار اكلة السحر - 00:34:35

وزمن يسير بمعنى لو كان مثلا الفجر يؤذن الساعة الخامسة وارتدت ان تتسحر فالأفضل ان تجعل سحورك قبل طلوع الفجر مثلا

عشرين دقيقة نصف ساعة وما اشبه ذلك اما ما يفعله بعض الناس من كونه يتسحر اخر الليل يعني الساعة الثانية عشر قبل الفجر
باربع ساعات ونحوه فهذا وان - [00:35:00](#)

حصل اكل لكنه لا لا تحصل به السنة السنة لان السحر او لان التسحر هو الاكل في اخر الليل. يعني قبل الفجر بزمان وضابط ذلك ان
يجعل سحوره قبل الفجر بمقدار ما يستغرق باكلة السحر. نعم - [00:35:26](#)

باب تأخير السحور قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن انا عندي باب تعجيل السحور لا لا السحور اي الاسراع
بالاكل اشارة الى ان السحور كان يقع قرب الفجر - [00:35:49](#)

صحيح ان السحور يشرع تأخيره ويشرع تأجيله فهمت؟ مهم. يشرع تأخيره بمعنى ان يؤخره الى قرب طلوع الفجر بحيث اذا كان
اذا بقي مثلا على طلوع الفجر عشرين دقيقة وكان يستغرق اكل خمس عشرة دقيقة - [00:36:12](#)

يأكل في هذا القدر. ايضا مشروعية الاسراع بالاكل الانسان لا يتوانى يجلس بدلا يأكل السحور مدة ساعة لانه ربما طلع الفجر ولم
ينتهي غرضه من الطعام والشراب عندي الان تأخير وتعجيل ولا تنافي بينهما - [00:36:34](#)

فيقال التأخير ان يجعل السحور الى ان يجعل السحور قبل الفجر بقدر ما يحتاجه من الوقت ايضا الاسراع ايضا بحيث انه لا يتوانى
ولا يتأخر لانه مثلا اذا وضع السحور انواعا - [00:36:51](#)

خسارة يتوانى ربما طلع الفجر وهو لم يشرب ماء ربما طلع الفجر وهو لم يأكل هذا الطعام الذي اعدده. نعم قال حدثنا محمد بن عبيد
الله قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتصحح - [00:37:10](#)

في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم يعني مع اهلي. ثم تكون سرعتي ان ادرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:30](#)

وهذا محمول على ان منزله يكون بعيدا او انه اذا تسحر يحتاج الى الوضوء اما اذا كان على طهارة وتسحر فسيذكر الصلاة مع النبي
صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:37:45](#)

كان اذا كان هديه اذا اذن الفجر صلى ركعتي الفجر واضطجع ثم ذهب الى المسجد وكان يطيل القراءة يقرأ ما بين الستين الى المئة
وهنا يحمل عن اما على انه يسرع ثم بعد ذلك يتجهز للصلاة - [00:38:03](#)

او على ان منزله يكون بعيدا باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي - [00:38:25](#)

صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية هذا يقول باب قدر كم بين السحور
وصلاة الفجر وذكر في هذا الحديث ان بينهما - [00:38:46](#)

وخمسين اية يعني بقدر ما يقرأ القارئ خمسين اية والمراد ان تكون القراءة وسطا ليست ليس فيها عجلة ولا تمطيط وتواني والضابط
في هذا كما تقدم ان ان يكون تسحره - [00:39:03](#)

تسحره قبل طلوع الفجر بمقدار ما يتسع للسحور فمثلا لو كان يحتاج الى عشر دقائق اذا بقي نحو ربع ساعة ونحوها يتسحرون باب
بركة السحور من غير ايجاب. لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور - [00:39:23](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع مسلم - [00:39:50](#)